مسابقة العقول في

"شرح رياض الصالحين"

(الجزء ١: من ١ - ٥٠)

الأبواب: (الإخلاص - التوبة - الصبر - الصدق)

🚪باب الإخلاص واستحضار النية

.1س: ما هو تعريف النية لغةً واصطلاحاً كما بينه الشيخ؟

- ج :لغةً: القصد. اصطلاحاً: عزم القلب على فعل العبادة تقرباً إلى الله تعالى.

.2س: ما هما الوظيفتان الأساسيتان للنية؟

- ج .1 :تمييز العبادات عن العادات (كالغسل للتبرد أو للجنابة). ٢. تمييز العبادات بعضها عن بعض (كصلاة الظهر عن العصر).

.3س: ما حكم التلفظ بالنية (قول: نويت أن أصلي...)؟

- ج :يرى الشيخ ابن عثيمين أنها **بدعة**؛ لأن محل النية القلب، ولم يثبت عن النبي ﷺ ولا أصحابه التلفظ بها.

.4س: في حديث "إنما الأعمال بالنيات"، ما تقدير المحذوف عند الشيخ؟

- ج :التقدير: إنما **صحة** الأعمال أو **كمال** الأعمال أو **قبول** الأعمال معتبر بالنيات.

.5س: هل يؤجر الإنسان على المباحات (كالأكل والنوم)؟

- ج :نعم، بشرط أن ينوي بها التقوي على طاعة الله، فتتحول من عادة إلى عبادة.

.6س: ما الفرق بين هجرة المكان وهجرة العمل؟

- ج :هجرة المكان: الانتقال من بلد الكفر إلى بلد الإسلام. هجرة العمل: هجر ما نهى الله عنه من المعاصي.

.7س: متى تنقطع الهجرة؟

- ج :الهجرة من بلد الكفر باقية إلى قيام الساعة، أما الهجرة إلى المدينة المنورة فقد انقطعت بفتح مكة (لا هجرة بعد الفتح).

.8س: رجل نوى أن يهاجر ليتزوج امرأة، هل له أجر الهجرة؟

- ج :هجرته إلى ما هاجر إليه، فلا أجر له في الآخرة، لكن عمله مباح ولا إثم عليه، إلا إذا كان ظاهره الدين وباطنه الدنيا فهذا مذموم.

.9س: ما معنى "النية تجارة العلماء"؟

- ج :أي أن العالم يستطيع بحسن نيته أن يجمع أجوراً كثيرة في عمل واحد، ويقلب العادات إلى طاعات.

.10س: هل يجوز التشريك في النية (عبادتان بنية واحدة)؟

- ج :فيه تفصيل: يصح في الوسائل (كدخول المسجد بنية التحية والراتبة)، ولا يصح في المقاصد المستقلة (كصلاة الظهر والعصر بنية واحدة).

🚪باب التوبة

.11س: ما حكم التوبة؟

- ج :واجبة على الفور من كل ذنب، وتأخيرها ذنب آخر يحتاج إلى توبة.

.12س: ما هي شروط التوبة الثلاثة (إذا كان الذنب بين العبد وربه)؟

- ج .1 :الإقلاع عن الذنب. ٢. الندم على فعله. ٣. العزم على عدم العود إليه.

.13س: ما الشرط الرابع إذا تعلق الذنب بحق آدمي؟

- ج :التحلل من صاحب الحق (بإعادة الحق له أو طلب المسامحة منه).

.14س: هل تقبل توبة من تاب من ذنب وهو مصر على ذنب آخر؟

- ج :نعم، تصح توبته من الذنب الذي تاب منه عند أهل السنة (خلافاً للمعتزلة)، لكنه لا يستحق وصف "التائب" بإطلاق.

15.س: كيف يتوب من اغتاب شخصاً ومات ذلك الشخص أو تعذر الوصول إليه؟

- ج :يكثر من الاستغفار له، ويدعو له، ويذكره بخير في المجالس التي اغتابه فيها (لتكون كفارة لتلك).

16.س: ما هو "باب التوبة المفتوح" الذي لا يغلق؟

- ج :هو باب عرضة مسيرة سبعين عاماً من جهة المغرب، لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها.

17.س: ما الفرق بين الاستغفار والتوبة؟

- ج :الاستغفار: طلب المغفرة (باللسان). التوبة: الإقلاع والندم (بالفعل والقلب). والاستغفار بلا توبة كدعاء المجرد.

18.س: في قصة قاتل المائة، ماذا نستفيد من قول العالم: "اخرج من أرضك فإنها أرض سوء"؟

- ج :وجوب هجر البيئة الفاسدة وأصدقاء السوء لإتمام التوبة.

19.س: هل ييأس العاصي من رحمة الله إذا تكرر منه الذنب؟

- ج :لا، فالله يغفر الذنب مهما تكرر ما دام العبد يتوب توبة صادقة في كل مرة.

20.س: ما معنى قول الله في الحديث القدسي "يا ابن آدم لو أتيتني بقراب الأرض خطايا"؟

- ج :(قراب الأرض) أي ما يقارب ملئها، وهذا يدل على سعة رحمة الله وعظم فضله للموحدين.

🚪باب الصبر

21.س: ما هو تعريف الصبر؟

- ج :حبس النفس عن الجزع، واللسان عن التشكي، والجوارح عن لطم الخدود وشق الجيوب.

.22س: ما هي أقسام الصبر الثلاثة؟

- ج :1. صبر على طاعة الله. ٢. صبر عن معصية الله. ٣. صبر على أقدار الله المؤلمة.

.23س: أيهم أفضل وأعلى رتبة عند الشيخ ابن عثيمين؟

- ج :الصبر على الطاعة؛ لأن فيه فعلاً ومشقة، ثم الصبر عن المعصية، ثم الصبر على الأقدار.

.24س: ما معنى حديث "الصبر ضياء"؟

- ج :أي أن الصبر يحرق الذنوب كما تحرق النار وفيه حرارة ومشقة، لكنه ينير طريق العبد في النهاية.

.25س: في حديث المرأة التي تصرع، لماذا خيرها النبي ﷺ بين الصبر والجنة أو الدعاء بالعافية؟

- ج :لبيان فضل الصبر، وأن الصبر على البلاء الدنيوي يورث الجنة، وهو أفضل من العافية المجردة أحياناً.

.26س: هل ينافي البكاء الصبر؟

- ج :لا، مجرد دمع العين ورقة القلب رحمة ولا ينافي الصبر، الممنوع هو النياحة والتسخط.

.27س: ما معنى "الصبر عند الصدمة الأولى"؟

- ج :أي أن الصبر الحقيقي المأجور هو الذي يكون في لحظة وقوع المصيبة وتفاجئ النفس بها، أما بعدها فكل الناس يسلو.

.28س: هل يجوز تمني الموت لضر نزل بالإنسان؟

- ج :لا يجوز، لقوله ﷺ: "لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به"، ولكن يقول: "اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي."...

29.س: ما تفسير الشيخ لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾؟

- ج :أي لا يوزن لهم الأجر وزناً ولا يكال كيلاً، بل يصب عليهم صباً، وهو أجر غير محدود.

30.س: كيف يجمع العبد بين الصبر والرضا؟

- ج :الصبر واجب (حبس النفس)، والرضا مستحب (انشراح الصدر بالمصيبة)، فكل راضٍ صابر، وليس كل صابر راضياً.

🚪باب الصدق

31.س: ما هو الصدق؟

- ج :مطابقة الخبر للواقع (في الأقوال)، ومطابقة الظاهر للباطن (في الأعمال).

32.س: ما معنى "عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر"؟

- ج :أي أن الصدق يجر صاحبه إلى كل أعمال الخير، فالبر هو اسم جامع لكل خير.

33.س: كيف يكتب الرجل عند الله "صِدِّيقاً"؟

- ج :إذا تحرى الصدق في أقواله وأفعاله حتى صار سجية له، وصل إلى مرتبة الصديقية وهي تلي النبوة.

34.س: ما هو أسوأ أنواع الكذب؟

- ج :الكذب على الله ورسوله، ثم اليمين الغموس (الحلف كذباً لاقتطاع حق).

35.س: هل يجوز الكذب في المزاح؟

- ج :لا يجوز، لقوله ﷺ: "ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم."

36.س: ما هي الحالات الثلاث التي رُخّص فيها في الكذب؟

- ج .1 :الإصلاح بين الناس. ٢. الحرب (خدعة). ٣. حديث الرجل امرأته والمرأة زوجها (في المودة والمحبة لا في الحقوق).

.37س: ما علاقة الصدق بالطمأنينة؟

- ج" :الصدق طمأنينة والكذب ريبة"، فالصادق مطمئن القلب، والكاذب قلق خائف من ان كشاف أمره.

.38س: قصة كعب بن مالك في التوبة، ما الدرس الرئيسي منها في باب الصدق؟

- ج :أن الصدق منجاة، فصدقه مع النبي ﷺ كان سبباً في توبته ورفع درجته، بينما هلك المنافقون بكذبهم.

.39س: ما حكم "التورية" (المعاريض) وهل تعتبر كذباً؟

- ج :التورية هي قول لفظ يحتمل معنيين (قريب وبعيد) وارادة البعيد. هي جائزة عند الحاجة أو المصلحة، وتعتبر مخرجاً من الكذب، لكن لا ينبغي الإكثار منها بلا حاجة.

.40س: هل يسمى من أخلف الوعد كاذباً؟

- ج :إذا وعد ونيته الإخلاف فهو كذاب ومنافق، أما إذا عزم على الوفاء ثم عرض له عارض منعه فلا يعتبر كاذباً.

💎أسئلة متنوعة (من تعليقات الشيخ)

.41س: ما حكم قول "فلان شهيد"؟

- ج :يرى الشيخ ابن عثيمين أنه لا يجوز الشهادة لمعين بالشهادة إلا لمن شهد له النص، بل نقول: "نرجو أن يكون شهيداً" أو "قتيل في سبيل الله."

.42س: ما معنى "الدين النصيحة"؟

- ج :النصيحة ليست مجرد وعظ، بل هي: إرادة الخير للمنصوح، والقيام بحقوقه، والدفاع عنه.

.43س: كيف تكون النصيحة لله؟

- ج :بالإيمان به، ونفي الشريك عنه، وتطبيق شرعه، وتعظيم حرماته.

.44س: كيف تكون النصيحة لكتاب الله؟

- ج :بتلاوته، وتدبره، والعمل بما فيه، والدفاع عنه ضد المحرفين.

.45س: ما هو تعريف "المراقبة"؟

- ج :دوام علم العبد باطلاع الله عليه في ظاهره وباطنه.

.46س: ما هي مراتب الدين الثلاثة؟

- ج :الإسلام، ثم الإيمان، ثم الإحسان (وهو أعلى المراتب والمتعلق بالمراقبة).

.47س: ما معنى اسم الله "الرقيب"؟

- ج :الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء، المطلع على خفايا الأمور.

.48س: لماذا قدم الإمام النووي (المؤلف) باب الإخلاص في بداية الكتاب؟

- ج :اقتداءً بالمحدثين (كالبخاري) للتنبيه على أن أي عمل علمي أو عملي لا يقبل إلا بالنية الصالحة.

.49س: في شرح الشيخ، ما هو "الرياء"؟

- ج :أن يعمل العمل الصالح ليراه الناس فيمدحوه، وهو محبط للعمل ونوع من الشرك الأصغر.

.50س: ما الفرق بين "الرياء" و "التسميع"؟

- ج :الرياء في ما يُرى (كالصلاة)، والتسميع في ما يُسمع (كالقراءة والذكر).

📝مسابقة العقول في "شرح رياض الصالحين" (الجزء ٢: من ٥١ - ١٠٠)

الأبواب: (التقوى - اليقين والتوكل - الاستقامة - المجاهدة)

🕌باب التقوى

51.س: ما هو أجمع وأفضل تعريف للتقوى ذكره الشيخ؟

- ج :هو تعريف طلق بن حبيب: "أن تعمل بطاعة الله، على نور من الله، ترجو ثواب الله، وأن تترك معصية الله، على نور من الله، تخاف عقاب الله."

52.س: ما هو الأصل اللغوي لكلمة "التقوى"؟

- ج :مأخوذة من "الوقاية"، ومعناها أن تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية (حاجزاً)، وهذه الوقاية هي فعل المأمور وترك المحذور.

53.س: أين محل التقوى كما في الحديث؟

- ج :القلب ("التقوى هاهنا" وأشار إلى صدره ثلاثاً)، فإذا اتقى القلب اتقت الجوارح، لأن القلب هو الملك والجوارح جنود.

54.س: ما معنى قوله تعالى: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ﴾؟

- ج :فسرها ابن مسعود ووافقهم الشيخ: "أن يُطاع فلا يُعصى، ويُذكر فلا يُنسى، ويُشكر فلا يُكفر."

55.س: هل نُسخت آية ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ﴾؟

- ج :قيل نُسخت بقوله تعالى ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾، والصحيح عند الشيخ أنها لم تنسخ، بل الآية الثانية مبينة للأولى؛ فحق التقوى هو أن تتقيه بقدر استطاعتك.

56.س: ما هي "الفرقان" في قوله تعالى ﴿إَن تَتَّقُواْ اللّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَاناً﴾؟

- ج :هو العلم والنور الذي يفرق به العبد بين الحق والباطل، وبين الضار والنافع، وهذا من ثمرات التقوى العاجلة.

57.س: كيف تكون التقوى سبباً للرزق؟

- ج :﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾؛ فالمتقي يأتيه الرزق من طرق لا يتوقعها ولا تخطر بباله.

58.س: ما العلاقة بين التقوى والعلم؟

- **ج :**التقوى سبب قوي لتحصيل العلم وحفظه، لأن المعاصي تورث النسيان وحرمان الفهم.

.59س: هل الكافر يتقي؟

- **ج :**قد يتقي المضار الدنيوية، لكن التقوى الشرعية لا تصح إلا من مؤمن، فالأساس هو التوحيد.

.60س: ما هو "لباس التقوى" في القرآن؟

- **ج :**هو اللباس المعنوي الذي يستر عيوب القلب والروح، وهو خير وأبقى من لباس الجسد الذي يستر العورة الظاهرة.

🤲باب اليقين والتوكل

.61س: ما الفرق بين اليقين والتوكل؟

- **ج :**اليقين: هو العلم التام الذي لا يخالطه شك (علم القلب). التوكل: هو الاعتماد على الله (عمل القلب) الناتج عن هذا اليقين.

.62س: ما هو التعريف الدقيق للتوكل عند ابن عثيمين؟

- **ج :**هو صدق الاعتماد على الله تعالى في جلب المنافع ودفع المضار، **مع الثقة به وفعل الأسباب المأذون فيها**.

.63س: هل ينافي "فعل الأسباب" التوكل؟

- **ج :**لا، بل إن ترك الأسباب قدح في العقل، والاعتماد المجرد على الأسباب قدح في التوكل. التوكل الحقيقي: تعلق القلب بالله مع مباشرة السبب بالجوارح.

.64س: ما الفرق بين "التوكّل" و "التواكل"؟

- **ج :**التوكّل: اعتماد + عمل. التواكل: ادعاء الاعتماد مع ترك العمل والكسل، وهو مذموم شرعاً.

.65س: في حديث "لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير"، أين الشاهد على فعل السبب؟

- ج :قوله: "تغدو خماصاً وتروح بطاناً"، فالغدو والرواح هو سعي وحركة وعمل، ولم تبقَ في أعشاشها تنتظر الرزق.

.66س: من هم السبعون ألفاً الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب؟

- ج :هم الذين كمل توكلهم، فلا يسترقون (لا يطلبون الرقية من غيرهم)، ولا يكتوون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون.

.67س: هل طلب الرقية من الغير حرام؟

- ج :ليس حراماً، ولكنه "خلاف الأفضل"، لأنه يقدح في كمال التوكل (فيه نوع التفات للعبد)، والأفضل أن يرقي الإنسان نفسه.

.68س: ما حكم الكي بالنار؟

- ج :مكروه إلا لحاجة ماسة إذا لم يجد دواء غيره، لقوله ﷺ: "وأنا أنهى أمتي عن الكي."

.69س: إذا خاف الإنسان من عدو، ماذا يقول كما في سنة النبي ﷺ؟

- ج" :حسبنا الله ونعم الوكيل" (كما قالها إبراهيم عليه السلام ومحمد ﷺ)، ومعناها: كافينا الله وهو نعم المُفوَّض إليه.

.70س: ما معنى قوله تعالى ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾؟

- ج :أي كافيه، وهي الآية الوحيدة التي جعل الله جزاءها (هو نفسه سبحانه)، لم يقل فله الجنة أو له النصر، بل قال "فهو حسبه" لعظم مقام التوكل.

📂باب الاستقامة

.71س: ما تعريف الاستقامة؟

- ج :هي لزوم الصراط المستقيم، والثبات على الدين دون حيدة يمنة أو يسرة.

.72س: ما أعظم آية وردت في الأمر بالاستقامة؟

- ج :قوله تعالى لنبيه: ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ﴾.

.73س: سأل صحابي النبي ﷺ: "قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك"، فبم أجابه؟

- ج :قال: "قل آمنت بالله، ثم استقم". جمع له أصل الدين (الإيمان بالقلب) وفرعه (الاستقامة بالجوارح).

.74س: هل يمكن للعبد أن يحقق الاستقامة التامة ١٠٠٪؟

- ج :غالباً لا، ولذلك أرشدنا الله للاستغفار بعدها مباشرة في قوله: ﴿فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ﴾، فالاستغفار يجبر النقص في الاستقامة.

.75س: ما معنى "سددوا وقاربوا"؟

- ج :سددوا: اطلبوا الصواب واقصدوه (المثالية). قاربوا: إذا لم تصيبوا الصواب ١٠٠٪ فكونوا قريبين منه (الواقعية)، ولا تيأسوا.

.76س: ما هي أخطر جارحة تؤثر على الاستقامة؟

- ج :اللسان، لحديث: "إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان (تخضع له) وتقول: اتق الله فينا، فإنما نحن بك، فإن استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا."

.77س: هل الاستقامة تكون في الطاعات فقط؟

- ج :لا، الاستقامة تكون بفعل الطاعات، وترك المحرمات، والنية الصالحة.

🚿باب التفكر في عظيم مخلوقات الله

.78س: فيم يكون التفكر المشروع؟

- ج :في مخلوقات الله (الكون، النفس، الآيات)، وآلاء الله (نعمه)، وكلام الله (القرآن).

.79س: فيم يُمنع التفكر؟

- ج :يُمنع التفكر في "ذات الله" وكيفيتها، لأن العقل البشري قاصر لا يدرك ذلك، وقد يؤدي للهلاك والتشبيه.

.80س: ما ثمرة التفكر في الكون؟

- ج :يورث تعظيم الخالق، وزيادة الإيمان، واليقين بقدرة الله.

.81س: ما تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾؟

- ج :أي يعملون عقولهم في النظر إليها للاستدلال على عظمة خالقها، لا لمجرد النظر المجرد كالبهائم.

.82س: ما معنى "الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر"؟

- ج :مهما تنعم المؤمن في الدنيا فهي سجن مقارنة بنعيم الجنة، والكافر مهما تنعم فهي جنته لأنه سينتقل بعدها إلى الجحيم.

⚔️باب المجاهدة

.83س: ما المراد بالمجاهدة في هذا الباب؟

- ج :مجاهدة النفس وحملها على طاعة الله، وفطمها عن الشهوات.

.84س: ما هي أقسام النفس الثلاثة؟

- ج 1. :النفس الأمارة بالسوء (تأمر بالشر). ٢. النفس اللوامة (تلوم صاحبها على الخير والشر). ٣. النفس المطمئنة (تسكن إلى الطاعة).

.85س: شرح الشيخ لحديث "من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب"، من هو الولي؟

- ج :الولي هو: كل مؤمن تقي. (ليس كما يظن البعض أنهم أصحاب الخوارق فقط).

.86س: ما هو أحب شيء يتقرب به العبد إلى الله في الحديث القدسي؟

- ج :الفرائض (ما افترضته عليه)، فهي مقدمة على النوافل.

.87س: ما فائدة النوافل بعد الفرائض؟

- ج" :ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه"، فهي تورث محبة الله للعبد وتكمل نقص الفرائض.

.88س: ما معنى "كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره..."؟ هل يعني الحلول؟

- ج :معاذ الله! المعنى: أن الله يسدده في سمعه فلا يسمع إلا خيراً، وفي بصره فلا يرى إلا خيراً، وفي يده ورجله، فيصبح موفقاً مسدداً من الله.

.89س: ما هي "فترة" العبادة؟

- ج :هي الضعف والفتور الذي يعقب النشاط، "لكل عمل شِرّة (نشاط)، ولكل شِرّة فترة"، والموفق من كانت فترته إلى سنة لا إلى بدعة أو معصية.

.90س: لماذا كان النبي ﷺ يقوم الليل حتى تتفطر قدماه وقد غفر له؟

- ج :سئل عن ذلك فقال: "أفلا أكون عبداً شكوراً؟". فالعبادة ليست فقط للخوف من النار، بل شكراً للمنعم ومحبة له.

.91س: ما معنى حديث "حُفّت الجنة بالمكاره، وحُفّت النار بالشهوات"؟

- ج :أي لا يوصل إلى الجنة إلا بارتكاب ما تكرهه النفوس (وضوء في البرد، صوم في الحر، ترك المحرمات)، ولا يوصل للنار إلا بما تشتهيه الأنفس.

.92س: من هو "المفلس" الحقيقي كما وضحه النبي ﷺ؟

- ج :ليس من لا درهم له، بل من يأتي بصلاة وصيام، ويأتي وقد شتم هذا، وضرب هذا، وأكل مال هذا، فيؤخذ من حسناته لخصومه حتى يُطرح في النار.

.93س: ما أهمية الاستعاذة بالله من العجز والكسل؟

- ج :العجز: عدم القدرة. الكسل: عدم الإرادة مع وجود القدرة. وكلاهما يقطع عن المجاهدة والعمل.

.94س: ما هو الجهاد الذي لا قتال فيه؟

- ج :الحج والعمرة، خاصة للنساء والضعفة.

.95س: "المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف"، ما المقصود بالقوة هنا؟

- ج :قوة الإيمان والعزيمة في أمر الله، وقيل تشمل قوة البدن إذا استعملت في طاعة الله.

.96س: هل في قوله "وفي كلٍ خير" تسوية بين المؤمن القوي والضعيف؟

- ج :لا، بل لبيان أن المؤمن الضعيف فيه خير لإيمانه، حتى لا يظن أحد أنه لا خير فيه مطلقاً، لكن القوي أفضل.

.97س: كيف يجاهد الإنسان نفسه في الصباح الباكر؟

- ج :بمغالبة النوم والقيام لصلاة الفجر، وهذا أول اختبار يومي للمجاهدة.

.98س: هل تتفاضل الأعمال الصالحة؟

- ج :نعم، فالصلاة أفضل من الزكاة، والفرض أفضل من النافلة، وما يتعدى نفعه (كالعلم) أفضل غالباً مما يقتصر نفعه (كالذكر)، بحسب الحال.

.99س: ما حكم من نذر أن يطيع الله (كأن يصوم أو يصلي)؟

- ج :يجب عليه الوفاء بنذره، لأن الوفاء بالطاعة نوع من المجاهدة الواجبة.

.100س: ختاماً لهذا الجزء، ما هي القاعدة الذهبية في المجاهدة؟

- ج" :قليل دائم خير من كثير منقطع". (أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل).

📝مسابقة العقول في "شرح رياض الصالحين" (الجزء ٣: من ١٠١ - ١٥٠)

الأبواب: (المبادرة للخيرات - الأمر بالمعروف - حقوق المسلم - الستر)

🏃باب المبادرة إلى الخيرات

.101س: ما معنى "المبادرة"؟

- ج :هي الإسراع إلى فعل الخيرات واغتنام الأوقات قبل فواتها، وعدم "التسويف."

.102س: في حديث "بادروا بالأعمال سبعاً"، ما هي الفتنة التي تكون كـ "قطع الليل المظلم"؟

- ج :هي الفتن العظيمة التي تختلط فيها الأمور، فلا يرى الإنسان الحق، حتى يُصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا.

.103س: لماذا استعاذ النبي ﷺ من "الفقر المنسي" و "الغنى المطغي"؟

- ج :لأن الفقر الشديد قد ينسي الإنسان دينه وذكره من شدة الانشغال بطلب القوت، والغنى الفاحش قد يجعله يطغى ويتكبر.

.104س: ما هي القاعدة عند الشيخ في "العجلة"؟

- ج" :العجلة من الشيطان إلا في أمور الآخرة"، فالتأني محمود في كل شيء إلا في الطاعات، فالمطلوب فيها المسارعة.

.105س: هل يجوز تأخير الحج لمن استطاع؟

- ج :لا يجوز، بل يجب على الفور عند الشيخ ابن عثيمين، لأن الإنسان لا يدري ما يعرض له من مرض أو فقر أو موت.

📢باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

.106س: ما تعريف "المعروف" و "المنكر"؟

- ج :المعروف: كل ما أمر به الشرع واستحسنه العقل السليم. المنكر: كل ما نهى عنه الشرع وقبحه.

.107س: هل الأمر بالمعروف واجب "عيني" أم "كفائي"؟

- ج :الأصل أنه "فرض كفاية" (إذا قام به البعض سقط عن الباقين)، لكنه يتعين (يصبح فرض عين) إذا رأى المنكر شخص واحد لا يوجد غيره، أو إذا كان هو الوحيد القادر على تغييره.

.108س: ما هي درجات تغيير المنكر الثلاث؟

- ج .1 :التغيير باليد (لمن له سلطة). ٢. التغيير باللسان (النصح والبيان). ٣. التغيير بالقلب (كراهية الفعل ومفارقة المكان)، وهو أضعف الإيمان.

.109س: ما هو الشرط الأهم لتغيير المنكر عند الشيخ؟

- ج :ألا يؤدي تغييره إلى "منكر أكبر منه". (مثال: تنهى شخصاً عن شرب الدخان فيسب الدين أو يقتل، فهنا السكوت واجب درءاً للمفسدة الأعظم).

.110س: هل يشترط في الآمر بالمعروف أن يكون معصوماً من الخطأ؟

- ج :لا، بل يجب عليه أن يأمر بالمعروف حتى لو كان مقصراً فيه، وينهى عن المنكر حتى لو كان يقع فيه، لعل أمره ونهيه يكون سبباً في صلاحه هو أيضاً.

.111س: ما الفرق بين "الغيبة" و "النصح" في ذكر عيوب الناس؟

- ج :إذا كان الهدف التحذير من الشر أو الاستفتاء أو التظلم فهي نصيحة جائزة، أما إذا كان الهدف مجرد التفكه بالأعراض فهي غيبة محرمة.

.112س: ما دلالة حديث "مثل القائم على حدود الله والواقع فيها" (قصة السفينة)؟

- ج :يدل على أن المجتمع مثل السفينة، إذا تركنا العصاة يخرقونها (بالمعاصي) غرق الجميع (الصالح والطالح)، فالعقوبة تعم.

.113س: متى يكون التغيير "باليد" جائزاً لآحاد الناس؟

- ج :في نطاق ولايته الخاصة (كالأب في بيته، والزوج مع زوجته)، أما في الأماكن العامة فهو لولي الأمر أو من ينوب عنه، منعاً للفوضى.

.114س: ما معنى "من رأى منكم منكراً"؟ وهل يجوز التجسس للبحث عن المنكر؟

- ج :المعنى من شاهده ظاهراً بغير بحث. ولا يجوز التجسس واقتحام البيوت للبحث عن المنكرات المستترة، لأن الله قال ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾.

.115س: ماذا يفعل من عجز عن التغيير بيده ولسانه؟

- ج :ينكر بقلبه، ولا يبرأ ذمته إلا إذا "فارق مكان المنكر". (لا يجوز أن يجلس معهم ويقول أنا كاره بقلبي).

🤝باب حقوق المسلم وآداب الأخوة

.116س: كم عدد حقوق المسلم على المسلم المذكورة في الحديث الأساسي؟

- ج :ستة: (إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه).

.117س: ما حكم "ابتداء السلام" وما حكم "رده"؟

- ج :ابتداء السلام: سنة مؤكدة. رد السلام: واجب (فرض كفاية إذا كانوا جماعة، وفرض عين إذا كان واحداً).

.118س: هل يجوز السلام بلفظ "صباح الخير" أو "مرحباً" بدلاً من السلام عليكم؟

- ج :لا يجزئ عن السلام الشرعي، ولا يؤجر عليه أجر السلام، ولكن يجوز قوله **بعد** إلقاء تحية الإسلام (السلام عليكم).

.119س: متى تجب إجابة الدعوة (الوليمة)؟

- ج :تجب بشروط: ١. أن تكون دعوة عرس. ٢. أن يعينه (يا فلان). ٣. ألا يكون هناك منكر في المكان. ٤. ألا يشق عليه. أما غير العرس فهي مستحبة.

.120س: ما معنى "تشميت العاطس"؟

- ج :أن تدعو له بقولك: "يرحمك الله"، ومعناها: أسأل الله أن يزيل عنك ما يسوؤك (الشماتة).

.121س: إذا عطس ولم يحمد الله، هل يُشمّت؟

- ج :لا يُشمّت تأديباً له، وهذا تعليم نبوي ليتذكر الحمد. ويجوز تذكيره برفق (كأن تقول: الحمد لله) ليسمعك فيقولها.

.122س: ما الفرق بين عيادة المريض وزيارته؟

- ج :العيادة: للمريض (سميت عيادة لأن الناس يعودون إليه مرة بعد مرة). الزيارة: للصحيح.

.123س: ما هو الأجر المترتب على اتباع الجنازة؟

- ج :قيراط (مثل جبل أحد) لمن صلى عليها، وقيراطان لمن تبعها حتى تدفن.

124.س: هل يجوز هجر المسلم (الخصام)؟

- ج :لا يجوز فوق ثلاث ليالٍ، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام.

125.س: متى يجوز هجر المسلم أكثر من ثلاثة أيام؟

- ج :إذا كان الهجر لمصلحة دينية (كهجر المبتدع أو المجاهر بالفسق) ليرتدع، بشرط أن يكون الهجر مؤثراً فيه، فإن لم يؤثر فلا فائدة منه.

🧥 باب ستر عورات المسلمين

126.س: ما القاعدة التفصيلية عند الشيخ ابن عثيمين في "الستر على المسلم"؟

- ج .1 :إذا كان الشخص "مستوراً" (غير معروف بالفساد) ووقع في هفوة، فالأفضل الستر عليه ونُصحه.
  .2إذا كان الشخص "مُجاهراً" بالشر أو معروفاً بالأذى، فالأفضل رفع أمره لولي الأمر لردعه وكف شره.

127.س: ما جزاء من ستر مسلماً في الدنيا؟

- ج :ستره الله في الدنيا والآخرة.

128.س: هل الشهادة في المحكمة ضد شخص تعتبر فضحاً محرماً؟

- ج :لا، بل هي إقامة للشهادة وإحقاق للحق، والستر لا يكون في تضييع حقوق الناس.

129.س: ما معنى "من نفّس عن مؤمن كربة"؟

- ج :التنفيس: هو التخفيف وإزالة الضيق قليلاً (كأن يتنفس المهموم). والتفريج: هو إزالة الكربة بالكلية. والجزاء من جنس العمل.

130.س: ما معنى "التيسير على المعسر"؟

- ج :إذا كان لك دين على شخص عاجز عن السداد، فالتيسير يكون: إما بإنظاره (إعطائه وقتاً إضافياً) وهو واجب، أو بإسقاط الدين عنه وهو مستحب وأعظم أجراً.

🕊️باب الصلح وإصلاح ذات البين

131.س: ما حكم الكذب للإصلاح بين المتخاصمين؟

- ج :جائز، وهو ليس كذباً مذموماً، بل هو من "الماحيات" للذنوب والضغائن. (كأن يقول: فلان يمدحك، وهو لم يسمعه).

132.س: ما خطورة "فساد ذات البين"؟

- ج :هي "الحالقة"، لا تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين.

133.س: هل يجوز دفع الزكاة للمؤلفة قلوبهم للإصلاح بينهم؟

- ج :نعم، يجوز للحاكم أو المصلح أن يدفع مالاً ليتألف القلوب وينهي الخصومات والحروب القبلية.

💔باب في الضعفاء واليتامى

134.س: في حديث "ابغوني الضعفاء"، كيف نُنصر ونُرزق بضعفائنا؟

- ج :بدعائهم وإخلاصهم؛ لأن الضعيف ليس له تعلق بالدنيا، فقلبه معلق بالله، فدعاؤه أقرب للإجابة.

135.س: ما معنى "كافل اليتيم"؟

- ج :هو القائم بمصالحه من نفقة، وتربية، وتوجيه، وحفظ لماله.

136.س: هل كفالة اليتيم تقتصر على المال؟

- ج :لا، التربية والتوجيه أهم من المال، خاصة إذا كان اليتيم غنياً (ورث مالاً).

137.س: من هو "اليتيم" شرعاً؟

- ج :هو من مات أبوه وهو دون سن البلوغ. (إذا بلغ زال عنه وصف اليتم).

.138س: ما جزاء كافل اليتيم؟

- ج :مرافقة النبي ﷺ في الجنة، وأشار بالسبابة والوسطى (دلالة على القرب الشديد).

.139س: "الساعي على الأرملة والمسكين" بمن شبهه النبي ﷺ؟

- ج :كالمجاهد في سبيل الله، وكالقائم لا يفتر، وكالصائم لا يفطر.

.140س: من هي "الأرملة"؟

- ج :المرأة التي مات زوجها (سواء كانت غنية أو فقيرة)، وسميت أرملة لفقدها كاسبها وناصرها.

🌟أسئلة متنوعة في الآداب (من الشرح)

.141س: ما حكم تقبيل اليد؟

- ج :يرى الشيخ جوازه للعالم، أو الوالد، أو الكبير في السن إكراماً، بشرط ألا يؤدي إلى انحناء الرأس كركوع الصلاة، وألا يتخذه العالِم عادة يمد يده للناس.

.142س: ما معنى "الحياء شعبة من الإيمان"؟

- ج :الحياء الشرعي هو خلق يبعث على فعل الجميل وترك القبيح، وهو كله خير. أما الخجل الذي يمنع من قول الحق أو طلب العلم فهو "عجز" وليس حياءً.

.143س: ما حكم القيام للقادم (الوقوف له)؟

- ج :التفصيل:

١. القيام **إليه** (لاستقباله ومعانقته): سنة.

٢. القيام **له** (تعظيماً وهو جالس): منهي عنه (فعل الأعاجم).

٣. القيام **عند رؤيته** (احتراماً): جائز إذا كان من عادة الناس، وتركه قد يسبب مفسدة.

.144س: ما هي "الغيبة" كما عرفها النبي ﷺ؟

- ج" :ذكرك أخاك بما يكره"، سواء كان في خلقه، أو خِلقته، أو دينه، أو دنياه.

.145س: إذا كان ما قلته في أخي موجوداً فيه حقاً، هل يعتبر غيبة؟

- ج :نعم هذه هي الغيبة، أما إذا لم يكن فيه فهو "بهتان" (غيبة + كذب).

.146س: ما معنى "النميمة"؟

- ج :نقل الكلام بين الناس على جهة الإفساد (فلان قال عنك كذا). وهي من الكبائر.

.147س: ما جزاء النمام؟

- ج" :لا يدخل الجنة نمام" (وفي رواية: قتات).

.148س: ما حكم "ذو الوجهين"؟

- ج :هو شر الناس، الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه، يتلون بحسب المصالح، وهو صفة من صفات المنافقين.

.149س: هل يجوز مدح الشخص في وجهه؟

- ج :الأصل المنع "احثوا في وجوه المداحين التراب" إذا كان يفتنه ويغره. ويجوز إذا أمن الفتنة وكان للتشجيع (كما قال النبي ﷺ لأبي بكر: لست منهم).

.150س: ما هي كفارة المجلس؟

- ج" :سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك". تمحو ما كان في المجلس من اللغط.

📝مسابقة العقول في "شرح رياض الصالحين" (الجزء ٤: من ١٥١ - ٢٠٠)

الأبواب: (الأذكار - الدعوات - المنهيات - أحكام عامة)

📿باب الأذكار وفضلها

.151س: أيهما أفضل: قراءة القرآن أم الذكر (التسبيح والتهليل)؟

- ج :قراءة القرآن أفضل من حيث الجنس، لكن الذكر قد يكون أفضل في "مواضعه" (مثل التسبيح في الركوع أفضل من القراءة، والترديد خلف المؤذن أفضل من القراءة وقت الأذان).

.152س: ما معنى "سبحان الله وبحمده"؟

- ج :سبحان الله: تنزيه الله عن كل نقص. وبحمده: إثبات الكمال لله (الجمع بين التخلية والتحلية).

.153س: ما جزاء من قال "سبحان الله وبحمده" في يوم مائة مرة؟

- ج :حُطت خطاياه (صغائر الذنوب) وإن كانت مثل زبد البحر.

.154س: هل يجوز الذكر بالقلب دون تحريك اللسان؟

- ج :هذا يسمى "تفكراً" ولا يسمى ذكراً ولا يثاب ثواب الذكر، لا بد من تحريك اللسان والشفتين وإسماع النفس.

.155س: ما هو الذكر الذي يعادل التصدق بذهب وفضة وعتق رقاب؟

- ج" :الباقيات الصالحات": سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

.156س: ما حكم استعمال "السبحة" في التسبيح عند الشيخ؟

- ج :يرى أنها "جائزة" وليست بدعة (لأنها وسيلة ضبط)، لكن الأفضل التسبيح بـ "الأنامل" (الأصابع) لأنها مستنطقات يوم القيامة، ولأن السبحة قد يدخل فيها الرياء.

.157س: ما معنى "لا حول ولا قوة إلا بالله"؟

- ج :هي كلمة "استعانة" لا كلمة "استرجاع" (عند المصيبة)، ومعناها: لا تحول من حال إلى حال ولا قوة على ذلك إلا بالله.

.158س: هل يشرع قول "صدق الله العظيم" بعد الانتهاء من قراءة القرآن؟

- ج :يرى الشيخ أنها "بدعة" إذا اتخذت عادة ملازمة للقراءة، لعدم ثبوتها عن السلف، وإنما هي جملة خبرية صحيحة المعنى تقال في سياق معين لا كختام للتلاوة.

🤲باب الدعوات

159.س: ما هي شروط إجابة الدعاء الأساسية؟

- ج :1. الإخلاص. ٢. المتابعة (ألا يدعو بإثم أو قطيعة رحم). ٣. الثقة بالله. ٤. أكل الحلال (وهو شرط حاسم).

160.س: ما حكم رفع اليدين في الدعاء؟

- ج :هو الأصل ومن أسباب الإجابة، إلا في مواضع لم يرفع فيها النبي ﷺ (مثل: خطبة الجمعة إلا في الاستسقاء، وبين السجدتين، وبعد الفريضة)، فالسنة فيها عدم الرفع.

161.س: ما حكم مسح الوجه باليدين بعد الانتهاء من الدعاء؟

- ج :يرى الشيخ ابن عثيمين أنه "غير مشروع" والأحاديث الواردة فيه ضعيفة جداً، فالأولى تركه.

162.س: ما معنى "اللهم آتنا في الدنيا حسنة"؟

- ج :تشمل كل خير دنيوي: (زوجة صالحة، رزق واسع، علم نافع، بيت مريح...).

163.س: هل يجوز الدعاء بـ "اللهم لا أسألك رد القضاء ولكن أسألك اللطف فيه"؟

- ج :ينهى الشيخ عن هذا الدعاء بشدة؛ لأنه يوحي بأن الله قد يقضي ولا يلطف! والصحيح أن ندعو: "اللهم إني أسألك العفو والعافية" أو أن يرد القضاء بالدعاء.

164.س: ما هو "الاعتداء في الدعاء"؟

- ج :مثل: الدعاء بتفاصيل الجنة الدقيقة، أو الدعاء بمستحيل شرعاً (أن يكون نبياً)، أو الدعاء على من لا يستحق، أو رفع الصوت والصياح.

.165س: هل يجوز استعجال الإجابة؟

- ج :لا، "يستجاب لأحدكم ما لم يعجل، يقول: دعوت فلم يستجب لي"، فيترك الدعاء، وهذا من موانع الإجابة.

.166س: ما حكم قول "اللهم اغفر لي إن شئت"؟

- ج :حرام؛ لأنه يوحي باستغناء العبد عن الله، أو أن الله يُكره على شيء، بل يجب "العزم في المسألة" (اللهم اغفر لي).

⛔باب المنهيات (آداب وسلوك)

.167س: ما حكم الأكل والشرب باليد اليسرى؟

- ج :حرام (وليس مكروهاً فقط عند الشيخ)، لأن النبي ﷺ قال: "فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله"، ولا يجوز التشبه بالشيطان.

.168س: ما حكم الشرب قائماً؟

- ج :مكروه كراهة تنزيه، والأفضل الشرب جالساً، وثبت أن النبي ﷺ شرب قائماً لبيان الجواز عند الحاجة.

.169س: ما حكم "الإسبال" (إطالة الثوب أسفل الكعبين) للرجال؟

- ج :محرم، وهو من كبائر الذنوب.
  - إن كان خيلاء: عقوبته ألا ينظر الله إليه.
  - إن كان غير خيلاء: عقوبته أن "ما أسفل الكعبين في النار."

.170س: هل يجوز لبس الذهب للرجال (مثل خاتم الزواج أو الدبلة)؟

- ج :محرم قطعاً، وهو "جمرة من نار" في يد الرجل. ويضاف للدبلة أنها تشبه بالنصارى (في اعتقاد أنها تربط الزوجية).

.171س: ما حكم صبغ الشعر بالسواد؟

- ج :محرم، لقوله ﷺ: "وجنبوه السواد". ويجوز الصبغ بالحناء أو الكتم (بني أو أحمر).

.172س: ما حكم اقتناء الكلاب؟

- **ج** :محرم وينقص من الأجر كل يوم قيراطان، إلا في ثلاث حالات: (صيد، حراسة ماشية، حراسة زرع). أما كلاب الزينة والبيوت فهي محرمة.

.173س: ما حكم "التصاوير" (الصور الفوتوغرافية) عند الشيخ؟

- **ج** :يرى الشيخ أنها جائزة عند الضرورة (كالهوية والجواز)، أما للذكرى والاحتفاظ بها فلا تجوز، لأن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة. (مع تفصيل طويل له في الفرق بين الرسم والفوتوغرافيا، والأحوط الترك).

.174س: ما حكم "نتف الشيب"؟

- **ج** :مكروه، لأنه نور المسلم يوم القيامة، ولا يزيد الإنسان إلا وقاراً.

.175س: ما حكم الحلف بغير الله (بالنبي، بالكعبة، بالشرف)؟

- **ج** :شرك أصغر (وقد يصل للأكبر إذا عظّم المحلوف به كتعظيم الله).

.176س: ما حكم قول "ما شاء الله وشئت"؟

- **ج** :شرك أصغر، والصواب: "ما شاء الله **ثم** شئت"، لأن (ثم) تفيد الترتيب والتراخي، أما (الواو) فتفيد المساواة.

.177س: هل يجوز الجلوس في مجلس يُشرب فيه الخمر (دون أن يشرب)؟

- **ج** :لا يجوز، ومن جلس معهم فهو مثلهم في الإثم، لقوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ﴾.

⚖️أحكام فقهية عامة من الشرح

.178س: ما حكم تارك الصلاة تهاوناً وكسلاً؟

- **ج** :يرى الشيخ ابن عثيمين (موافقاً للمشهور في المذهب والحنابلة) أنه **كافر كفراً مخرجاً من الملة**، لا يغسل ولا يكفن ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يرثه أهله.

.179س: ما حكم مصافحة المرأة الأجنبية (غير المحرم)؟

- ج :محرم، لقوله ﷺ: "لأن يطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد خير له من أن يمس امرأة لا تحل له."

180.س: هل يجوز للمرأة السفر بدون محرم؟

- ج :لا يجوز مطلقاً، سواء بالطائرة أو غيرها، وسواء كان السفر طويلاً أو قصيراً، للحج أو لغيره.

181.س: ما حكم لبس "الباروكة" (الشعر المستعار) للمرأة؟

- ج :محرم، لأنه يدخل في "الوصل" (الواصلة والمستوصلة) الملعون فاعله، ولأنه زور وتدليس.

182.س: ما حكم الغيبة "بالقلب" (سوء الظن)؟

- ج :محرمة، "إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث"، يجب حمل حال المسلم على الصلاح ما وجد لذلك محملاً.

🌍الدار الآخرة والموت

183.س: ما هي "فتنة المحيا والممات" التي نستعيذ منها؟

- ج :فتنة المحيا: الشهوات والشبهات. فتنة الممات: سؤال الملكين في القبر، أو الفتنة عند الاحتضار (أن يزيغ الشيطان قلبه قبل خروج الروح).

184.س: ما معنى أن الميت "يعذب ببكاء أهله عليه"؟

- ج :تأولها العلماء: إما أنه يتألم نفسياً بسماع بكائهم، أو أنه يعذب (عقوبة) إذا كان هو من أوصى بالنياحة عليه، أو علم أنهم سينوحون ولم ينههم.

185.س: هل ينتفع الميت بعمل الحي؟

- ج :نعم، بالدعاء له، والصدقة عنه، والحج والعمرة عنه (بعد الفريضة)، وسداد ديونه. أما إهداء ثواب القراءة (الفاتحة) فمحل خلاف والأفضل الدعاء.

186.س: ما هي "شفاعة النبي ﷺ العظمى"؟

- ج :شفاعته لأهل الموقف (يوم الحشر) ليبدأ الله الحساب، وهي "المقام المحمود."

💡أسئلة ختامية شاملة

.187س: ما الفرق بين "الفقير" و "المسكين"؟

- ج :الفقير أشد حاجة (لا يجد شيئاً أو يجد أقل من الكفاية). المسكين أحسن حالاً (يجد نصف الكفاية أو أكثر لكن لا تكفيه تماماً).

.188س: ما حكم "التناجي" (حديث السر بين اثنين) إذا كانوا ثلاثة؟

- ج :محرم، "إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث"، لأن ذلك يحزنه ويجعل للشيطان مدخلاً.

.189س: هل يجوز للمرأة زيارة القبور؟

- ج :الراجح عند الشيخ التحريم، لأن النبي ﷺ "لعن زوارات القبور"، ولما في ذلك من ضعف وجزع وفتنة.

.190س: ما معنى "حسن الخاتمة"؟

- ج :أن يوفق العبد للعمل الصالح قبل موته ثم يقبض عليه.

.191س: ما هو "الغش"؟

- ج :إخفاء العيب أو إظهار غير الحقيقة، "من غش فليس مني"، ويشمل البيع والشراء والاختبارات والنصيحة.

.192س: ما حكم "الرشوة"؟

- ج :ملعون فاعلها (الراشي) وآخذها (المرتشي) والواسطة بينهما (الرائش).

.193س: ما حكم "الربا"؟

- ج :من السبع الموبقات، وهو حرب على الله ورسوله، ودرهم ربا أشد من ٣٦ زنية في الإثم.

.194س: ما هو "سجود الشكر"؟

- ج :سجدة واحدة يسجدها المسلم عند تجدد نعمة أو اندفاع نقمة، ولا يشترط لها طهارة ولا استقبال قبلة (لأنها تأتي بغتة).

.195س: ما حكم "الوشم"؟

- ج :كبيرة من الكبائر، "لعن الله الواشمة والمستوشمة."

.196س: كيف يبر الرجل والديه بعد موتهما؟

- ج :بالدعاء لهما، وتنفيذ عهدهما (وصيتهما)، وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما، وإكرام صديقهما.

.197س: ما هي "الصلاة الوسطى"؟

- ج :هي صلاة العصر، لتشديد النبي ﷺ على فضلها والتحذير من تركها.

.198س: ما معنى "الدنيا ملعونة"؟

- ج :أي مبعدة عن الله (بسبب انشغال الناس بها)، إلا "ذكر الله وما والاه، وعالماً ومتعلماً."

.199س: ما هي نصيحة الشيخ لطالب العلم في ختام الشرح؟

- ج :العمل بالعلم، فالعلم يهتف بالعمل، فإن أجابه وإلا ارتحل.

.200س: ما أهمية كتاب رياض الصالحين بكلمة واحدة؟

- ج :إنه كتاب **"التربية"**؛ فهو يربي المسلم على التمسك بالسنة في كل شأنه.

🎉تم بحمد الله!

لقد أتممت قراءة **200سؤال وجواب** مختارة بعناية من **شرح رياض الصالحين للعلامة ابن عثيمين**.
هذه الحصيلة المعرفية تمثل "دورة مكثفة" في العقيدة، والفقه، والأخلاق، والآداب.

💡**نصيحة أخيرة** :احتفظ بهذه الأسئلة، وراجعها كل فترة، أو استخدمها في مسابقات عائلية أو تعليمية، ففيها خير عظيم. تقبل الله منا ومنكم.